[178] وصيته لاصحابه - قال: أحبوا في الله من وصف صفتكم، وابغضوا في الله من خالفكم، وابذلوا مودتكم ونصيحتكم لمن وصف صفتكم، ولا تبذلوها لمن يرغب عن صفتكم. (21287) 7 - محمد بن علي بن الحسين في (معاني الاخبار) و (عيون الاخبار) و (المجالس) و (صفات الشيعة) و (العلل) عن محمد بن القاسم الاسترابادي (1)، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار (2)، عن أبويهما عن الحسن بن علي العسكري، عن آبائه (عليهم السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإنه لن (3) تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الايمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا عليها يتوادون، وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا، فقال الرجل: يا رسول الله فكيف لي أن أعلم أنى قد واليت في الله، وعاديت في الله، ومن ولى الله حتى أو إليه، ومن عدوه حتى أعاديه ؟ فأشار له رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى علي (عليه السلام) فقال: أترى هذا ؟ قال: بلى، قال: ولي هذا ولي الله فواله، وعدو هذا عدو الله فعاده، وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك، وعاد عدوه هذا ولو انه أبوك أو ولدك.

_____ (7) معاني الاخبار: 399 / 58، وعيون اخبار الرضا (عليه السلام) 1: 291 / 41، وامالي الصدوق: 19 / 7، وصفات الشيعة: 45 / 65، وعلل الشرائع: 140 / 1. (1) في نسخة: محمد بن ابي القاسم الاسترآبادي. (2) في المعاني: علي بن محمد بن سنان. (3) في نسخة: لا (هامش المخطوط). (*)

_____